لانقاذ الحكم المتداعى بدل الامزيكيون الدمى في فيتنام الجنوبيــة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד (الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות

• تشرين الثاني ١٩٦٣
١٩ جمادى الثاني ١٣٨٣
19 חשון 5723
5.11.1963
العدد ٤٩ السنة الـ ٢٠
No. 49 Vol. XX

هزيمة الحزب الحاكم في اليونان

اثينا – فاز حزب اتحاد الوسط المعارض الذي يقوده باباندريو باكثرية الاصوات في الانتخابات البرلمانية التي جرت أول امس ونال ٤٢،٢ بالمئة من الاصوات عند تعداد ٩٠ بالمئة من اصوات الناخبين ..

اما الحزب القومي الراديكالي الحاكم فمني بالهزيمة ونال ٣٩،٢ بالمئة من الاصوات .

وزادت القائمة الدمقراطية الموحدة وهي الجبهة اليسارية التقدمية قوتها فنالت ١٤،٧ بالمئة من الاصوات.

وهزيمة الحزب الحاكم اعربت عن نقمة الجماهير على السياسة الموالية لحلف الاطلسي التي اوقعت البلاد في ازمة اقتصادية وخفضت مستوى حياة الجماهير ..

احتجاج امريكي بسبب ايقاف قافلة امريكيه

واشنطن – احتج دين راسك وزير خارجية الولايات المتحدة على السلطات السوفياتية لانها اوقفت قافلة من الجنود الامريكيين كانوا في طريقهم الى برلين الغربية حين رفضوا المثول لاوامر السلطات السوفياتية التي طلبت اليهم بحق النزول من سياراتهم بقصد احصائهم ..

بحث مؤتمر عدم الانحياز

القاهرة – وصل امبراطور اثيوبيا هيلاسيلاسي الى القاهرة قادما من بلغراد حيث اجتمع بتيتو .

وتقول الوكالات ان الامبراطور سيبحث مع الرئيس عبد الناصر الاقتراح الذي ورد في بيان بندرانيكا ـ ناصر المشترك حول عقد مؤتمر رؤساء دول عدم الانحياز في العام القادم .

الولايات المتحدة نظمت انقلابا عسكريا في فيتنـام الجنوبيــة

الأنقلاب اطاح بدمية امريكية اصبحت جيفة واقام مكانها دمية اخرى .. الحكم « الجديد » ـ القديم يعلن حالة الطوارىء ويتعهد بمواصلة محاربة حركة التحرر الوطني

نيويورك – نظمت الولايات المتحدة انقلابا عسكريا في فيتنام الجنوبية اطاح بدميتها القديم نجو ديام واوصل الى الحكم طغمة عسكرية بقيادة العقيد دونغ فان منه .. تعهدت بمتابعة السير على طريق الدمية القديم ، طريق محاربة الانصار المسلحين الذين يحاربون من اجل حرية بلادهم واستقلالها .. طريق الولاء للاستعمار الامريكي ..

وقد ظهرت ماهية الانقلاب في الوزارة التي عينها المجلس العسكري .. فرئيس الوزراء نجوك تو كان حتى لحظة الانقلاب نائب الدمية ديام اياه .. والجهاز المعادي للشعب هو هو لم يتغير ..

وتخوف الطغمة العسكرية من الجماهير دفعها الى فرض منع التجول في سايغون .. واحتلالها عسكريا .. وحظر التظاهرات على الرغم من مزاعمها ان الجموع اعربت عن فرحتها اثر الانقلاب .. بل انها اعلنت الطوارىء في انحاء البلاد كلها

اسباب الانقلاب وتوقيته

ويتفق المراقبون جميعا على ان هذا الانقلاب كان انقلابا في القصر لا اكثر ولا اقل .. وقد اوحت به الولايات المتحدة لاسباب داخلية وخارجية ..

فحكم الدمية ديام وشقيقه نو اثار نقمة البوذيين بنهجه الاستبدادي فحاربوه بجميع الاساليب واثاروا عليه الراي العام العالمي خصوصا بعد ان حرق بعض الكهنة البوذيين انفسهم احتجاجا على اضطهاد ملتهم

كذلك كان هذا الحكم اسوأ ما شاهدته فيتنام الجنوبية في تاريخها المعاصر .. فالدمية ديام حول البلاد الى مزرعة اقطاعية يستثمرها افراد عائلته .. وقد شاعت الرشوة والفساد في طول البلاد وعرضها وكانت المساعدات الامريكية لمكافحة الشيوعية تتبخر وتتسرب الى جهاز الحكم ..

ولهذا اخفق هذا الحكم في محاولاته المتكررة ورغم المساعدات الامريكية الهائلة في ضرب حركة التحرر الوطني المسلحة بقيادة «فيات كونغ»

ومنذ اسابيع وحكام الولايات المتحدة يتحدثون عن ازمتهم في فيتنام الجنوبية وضرورة اجراء تغيير في الحكم .. والقضية التي واجهتهم كانت قضية البديل على اعتبار ان الدمية ديام وافراد عائلته قد استنفذوا طاقتهم واصبحوا عبئا على الولايات المتحدة وجيفة لا بد من دفنها ..

وكثيرا ما كانت الصحف تتحدث من خلافات بين وزارة الخارجية الامريكية ودائرة الاستخبارات حول طريقة انقاذ الموقف المتدهور ..

وقد وصلت الازمة ذروتها حين عينت الامم المتحدة لجنة لتحقق في الاضطهاد المذهبي الذي يتعرض له البوذيون ...

وفي سبيل اعداد المسرح للانقلاب اوقفت الولايات المتحدة مساعدتها ..

ترحيب الولايات المتحدة

واثر الانقلاب تظاهرت الولايات المتحدة «بالدهشة» وكانها فوجئت.. واعلنت «تحفظها» من الاعتراف بالحكم الجديد .. ولكن سرعان ما اعلن الرسميون ان حكومتهم ستعترف بالنظام الجديد هذا الاسبوع ..

ولكن هذه «الدهشة» وزعم

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الهــدوء الان يسود الحدود المغربية الجزائرية

بن بله يكشف عن دوافع العدوان المغربي .. برافدا تقول اتفاق باماكو احبط مــؤامرات المستعمرين

لندن – بعد خرق الهدنة على الحدود الجزائرية المغربية طوال امس عاد الهدوء يشيع على خطوط الهدنة بين القطرين.

وتقول الانباء ان لجنة الهدنة بدات اعمالها بعد وصول الضباط من مالي ..

ولكن المغرب تهدد باستئناف القتال زاعمة ان الجزائريين يخرقون اتفاق الهدنة ..

تصريحات بن بله والحسن الثاني

وفي الوقت ذاته اذيعت في باريس تلفزيونا مقابلتان اجراهما ممثلا الاذاعة مع احمد بن بله الرئيس الجزائري .. والملك المغربي الحسن الثاني ..

وفي هذه المقابلة حاول الحسن اتهام الجزائر بالمبادأة في العدوان فزعم ان حكومته كانت في وضع دفاعي عسكريا وسياسيا وان الجزائر «اعتدت» على المغرب لانها لا تحتمل وجود ملكية بجوارها. كذلك حمل الحسن على عبد الناصر واتهمه بالبطش !!

وقد رد بن بله بشدة على هذه المزاعم فقال ان الملكية ليست مشكلة للجزائر التي تريد ان تترك بسلام لتواصل مجهود البناء ..

وكشف بن بله عن حقيقة العدوان المغربي حين قال : في جانب من الحدود هناك ادارة فلاحين ذاتية بينما في الجانب الاخر (الجانب المغربي) نظام حكم يرجع الى القرون الوسطى وهذا يزعج حكام المغرب ..

الولايات المتحدة تواصل تدخلها

هذا وقد اذاعت وكالات الانباء ان الولايات المتحدة حذرت الرئيس عبد الناصر من التدخل في الجزائر !! على نسق «التدخل» في اليمن .. ومع ان وزير الخارجية الامريكي نفى التحذير بطريق غير مباشر الا

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الحدود الجزائرية المغربية وتبين منطقة النزاع ورقم ١ هو موقع حسي بيضا و ٢ تنجدب



نقطة البدء: اسرائيل وطن الشعبين

بدات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بحث قضية اللاجئين الفلسطينيين .

ومرة اخرى اعد حكام اسرائيل عدتهم لذلك ، فبعثوا وزيرة الخارجية جولدا مئير الى نيويورك .. وحملوها الحجج التقليدية الرتيبة التي تبدا عادة بالزعم ان القضية الفلسطينية اصبحت في ذمة التاريخ وتنتهي بدعوة الدول العربية الى الكف عن «استخدام قضية اللاجئين سياسيا» بتوطينهم في البلاد العربية الواسعة الارجاء ..

وفي المدة الاخيرة اصبح الحكام يضيفون الى هذه «الحجج المدرسية» تقييما جديدا للاوضاع العالمية فيدعون ان الدول الحديثة وخاصة الافريقية اصبحت تدرك «صدق دعوتهم» ولهذا فهي تفرض على ممثلي الدول العربية تغييرا في اساليبهم.

وحين يقوم الحكام في كل هذا لا يخجلون من حقائق مدونة في سجلات اعظم منظمة عالمية .. انهم لا يخجلون من ان الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لم تهمل خلال السنين المتوالية منذ عام ١٩٤٩ في اي سنة اقرار دعوتها حكومة اسرائيل الى تخيير اللاجئين الفلسطينيين بين العودة الى وطنهم او القبول بالتعويض ..

بل انهم في العام الماضي اضطروا الى التصويت الى جانب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي تضمن الاعتراف بحق اللاجئين في العودة او التعويض ..

ولا نشك مطلقا بان المنظمة العالمية ستعود الى تاكيد دعوتها الماضية بشكل او باخر .. ولا نشك كذلك بان الحكام سيناورون ويحاورون ليثبتوا انهم «انتصروا» على الدول العربيــة !!

ان عودة قضية اللاجئين الفلسطينيين الى بساط بحث الامم المتحدة سنة بعد سنة تثبت ان القضية الفلسطينية .. وان حق اللاجئين امر لا يزول ولا يحول .. وهي تثبت كذلك ان تنكر الحكام لحق اللاجئين لن يفيد شيئا .. وانما سيزيد في تراكم القرارات التي تدينهم بشكل او باخر ..

ومصدر خطا تقدير حكام اسرائيل محاولتهم انكار ماهية هذه البلاد .. فقد اصبحت وطن الشعبين العربي واليهودي .. ولذلك فلا يمكن التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه وبالتحديد حق لاجئيه في العودة الى وطنهم ..

وهذه الحقيقة .. حقيقة ان البلاد هي وطن الشعبين هي التي تدفع اكثرية الدول الى تاييد حق اللاجئين الفلسطينيين في الاختيار بين العودة او التعويض .. وممثلو الدول الذين لا يعترفون يمثلون حكومات رجعية موالية للاستعمار كثيرا ما تتهاوى بانقلابات وازمات ..

ليس ممثلو الدول العربية هم المتعنتون .. وليس اللاجئون هم الذين لا يريدون حل مشكلتهم .. بل حكام اسرائيل هم المتعنتون ولا يرغبون في تسوية هذه القضية لتخفيف التوتر في المنطقة وتحقيق السلام مع الشعوب العربية.

ولهذا فعليهم تعديل موقفهم والاعتراف بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة او بالتعويض وكلما اسرعوا في الاعتراف كلما خدموا مصلحة البلاد والسلم .. والاخوة بين الشعبين في البلاد وفي المنطقة.

تخفيفات اشكول ، امام الحقائق ، تتفجر كفقاعات صابون

تنقل العرب بين الجليل والمثلث يستوجب تصريحا..

تقسيم الجليل الى ثلاث مناطق ومنع التنقــل فيها الا بتصريح

مكتب الاتحاد – التخفيفات التي اعلن رئيس الحكومة ليفي اشكول عنها ، والتي طبلت ابواق الحكومة لها وزمرت ، اخذت تتفجر مثل فقاعات الصابون ، فاذا المواطنون العرب سيرغمون في المستقبل ايضا على الحصول على تصاريح تنقل .

فقد كتبت هآرتس ، في عددها من يوم الاحد الماضي ، نبأ لمراسلها العسكري اكد فيه ان المواطنين العرب الواقعين في منطقة تحت سيطرة حاكم عسكري واحد لا يستطيعون الوصول الى منطقة تحت سيطرة حاكم عسكري اخر اذا تزودوا بتصريح تنقل .

وهكذا فسكان الجليل العرب ، مثلا لا يستطيعون الوصول الى المثلث وقراه الا بموجب تصريح تنقل . وكذلك هو الامر بالنسبة لعرب المثلث. وهذا ايضا هو حكم سكان الجليل والمثلث بالنسبة للوصول الى النقب .. ومعنى هذا ان نظام التصاريح العنصري المفسود سيستمر مفروضا على سكان هذه المناطق . اضف الى هذا ان سكان المناطق غير الواقعة في نطاق الحكم العسكري (مثل حيفا ويافا والرملة) محظور عليهم دخول منطقة الحكم العسكري بدون تصريح الى الثلاث مناطق للتفتيشات التصاريح.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

مرة ثانية .. الاتحاد السوفياتي هو الاول

يطلق سفينة كونية جديده قادره على المناوره

موسكو – مرة اخرى كان الاتحاد السوفياتي سباقا في انجاز سفينة جديدة ترتاد الفضاء الكوني . ففي يوم الجمعة الماضي اطلق الاتحاد السوفياتي سفينة فضائية هي الاولى من نوعها تستطيع ، رغم انها لا تحمل انسانا ، القيام بمناورات عديدة واسعة خلال تحليقها ودورانها حول الكرة الارضية . وهذا الامر كما اعلنت وكالة الانباء السوفياتية ، سيمكن في المستقبل من اجراء لقاء بين سفن الفضاء الكونية في الفضاء البعيد .

والسفينة الكونية الجديدة هي «بوليوت ١» وتستطيع ان تنحرف يسارا ويمينا وان تغير مجرى تحليقها اي ان تغير علوها عن الكرة الارضية وان تعدل زاوية مجرى تحليقها بالنسبة لخط الاستواء ، اي ان «تقفز» من مجرى تحليق الى اخر !

وبعد ساعات قليلة من اطلاق هذه السفينة الكونية الجديدة ، اعلن رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، تاييده اقتراح الرئيس الامريكي ، كنيدي ، بصدد تعاون سوفياتي – امريكي في ارسال انسان الى القمر . بل ان خروشتشوف اقترح ان يطير ملاح كوني سوفياتي مع امراة كونية امريكية سوية الى القمر .

وقد بدات «بوليوت» تحليقها في مجرى بيضاوي الشكل وعلى علو من الكرة الارضية يتراوح بين ٣٣٩ – ٥٩٢ كيلو مترا . ثم عمدت السفينة الى اجراء مناورات واسعة على الجانبين بل وغيرت علوها للدخول في مجرى تحليق جديد يتراوح بين ٣٤٢ و١٤٣٧ كيلو مترا فوق سطح الكرة الارضية .

وقد قامت السفينة بعمليات تشغيل ووقف محركات وقامت بمناورات عديدة حسب الخطة المرسومة سلفا .

واعلنت وكالة تاس ان الاتحاد السوفياتي يطور سفنا كونية تستطيع القيام بمناورات في كل الاتجاهات الامر الذي سيحل قضية قيادة السفن الكونية ويمكن من ارسال هذه السفن الى المناطق المطلوبة للحصول على ادق المعلومات ويخلص الملاحين من القيود التي كانت تفرضها عليهم السفن القديمة .

وقال البروفسور السوفياتي ، فلاديمير بلافونرافوف انه عند تحسين السفن الفضائية من النوع الجديد سيصبح ممكنا محاولة اطلاق سفن تحل قضية لقاء ملاحين كونيين في الفضاء . وهذا اللقاء ضروري لبناء محطات كونية كبيرة تحلق في الفضاء وتنظيم تحليقات ، مع وجود انسان، الى القمر والكواكب الاخرى .

وبواسطة هذه السفينة سيصبح ممكنا تحديد المنطقة السفلى من الحزام الاشعاعي تحديدا دقيقا . فسفينة كونية متحركة يمكن ارسالها الى المكان نفسه عدة مرات وهكذا سيتمكن العلماء من الحصول على الاحصاليات والمعلومات المطلوبة بدون اخطاء وفي وقت اقصر .

الصين اسقطت طائرة تجسس

بيكين – اذاعت حكومة الصين الشعبية ان قواتها اسقطت طائرة تجسس يو ٢ فوق شرق الصين تعود الى طغمة شان كاي شيك دمية الاستعمار الامريكي ..

وقالت الحكومة ان هذه هي الطائرة السابعة من هذا النوع التي تسقطها قواتها .

هكـذا التطوير والا فـلا ...
او بدء المضاربة باراضي كرمئيل

حيفا مكتب الاتحاد – امس وعلى الصفحة الاولى من معريب المسائية ظهر اعلان يدعو الراغبين في عقد صفقات رابحة الى شراء اراضي في كرمئيل مدينة التطوير ..

ايذكر القراء ضجة الحكام بعد ان صادر وزير المالية اراضي دير الاسد ونحف والبعنة لبناء كرمئيل عليها ؟.. الم يجعلوا القضية قضية حياة او موت البلاد ؟. الم يصرخوا في وجه الفلاحين الذين دافعوا عن اراضيهم ، مصدر رزقهم قائلين لهم : انتم اعداء «الدولة» و«التطوير» و«الامن» و«الشعب اليهودي» ..

والان انزلوا هذه الاراضي في سوق المضاربة .. ايذكر القراء فضيحة مضاربة الاراضي في عسقلان وغيرها ؟

رئيس حزب العمال البريطاني يدعــو الى تجريد الشرق الاوسط من السلاح النووي

لندن – دعا رئيس حزب العمال البريطاني لهذه السنة، انطوني جرينوود ، الى تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النووية ، وطالب ، مع هذا ، «بوضع حد لانعدام التوازن في توزيع القوى المعادية في المنطقة» .

وقال جرينوود ، الذي كان يخطب في اجتماع الكرن كايمت السنوي هنا ، ان على بريطانيا ان تقوم بمبادرة سياسية في الشرق الاوسط وان تحاول الوصول الى تخفيف التوتر بين اسرائيل والعرب ، مع السعي الى وضع حد لسباق التسلح الخطير في هذا الجزء من العالم .

واضاف : يجب ان لا نرى الان في احراز تسوية في الشرق الاوسط امرا غير ممكن .

وذكر جرينوود ان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والغرب هي افضل من تلك التي سادت خلال سنوات كثيرة . وحيال الجو الجديد كنت ارحب بان تبادر بريطانيا الى اعلان تصريح مشترك مع امريكا والاتحاد السوفياتي وفرنسا بشان ضمان الحدود القائمة في الشرق الاوسط . ومثل هذه الخطوة كانت تنهي الحرب الباردة في الشرق الاوسط وكانت دول هذه المنطقة حرة في تشديد النضال ضد الفقر والمرض ..

ابحاث برلمان الحلف الاطلسي

باريس – بدأ «برلمان» دول حلف الاطلسي اجتماعه في باريس وهو يبحث ثلاث قضايا رئيسية :

* ممكنات عقد اتفاق عدم اعتداء بين دول ميثاق وارسو والحلف الاطلسي.. وهو اقتراح قدمه الاتحاد السوفياتي وايدته دول ميثاق وارسو ..
* اقامة قوة نووية متعددة الجوانب .. وهذا برنامج خطير يزيد التوتر الدولي فهو يفترض تسليح المانيا بالسلاح النووي .
* وعلاقة فرنسا بالحلف .. ففرنسا رفضت الاشتراك في اقامة القوة النووية المتعددة الجوانب وتصر على انشاء قوتها الرادعة .

ويتألف البرلمان من ٢٠٠ عضو يمثلون دول الحلف

نشرت الاتحاد في اعدادهـا الماضيـة ملخص ابحـاث الماركسيين العرب الذين اجتمعوا بدعوة من هيئـة تحريـر «قضايا السلام والاشتراكية» وتناقشوا حول «الاشتراكية» و«وحدة الشعوب العربية» والقضايا الاقتصادية والاجتماعية للاقطار العربية .

وهذا المقال هو آخر الابحاث ويتناول الوضع في الجزائر. وقـد صادف نشر هـذا المقـال احتفـال الجزائر المستقلـة بالذكـرى التاسعة لثورتهـا المسلحـة التي بدات في ١ تشرين الثاني عام ١٩٥٤ واستمـرت حتى انتصرت فاستقلت الجزائر في تموز عام ١٩٦٢ .. وفائـدة المقال هي في تحديده لخطوط التطور العريضة الجـارية في الجزائر ..

وينتهي المقال بتعيين واجبات الحركة الدمقراطية الوطنية وفي طليعتها واجبات الشيوعيين في العالم العربي .

الجزائـــر

من البحث «الاحزاب الشيوعيـة العربيـة والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية فـي الاقطـار العربيـة»

اما تطور الامور في الجزائر فقـد كان مختلفا عنه في تونس والمغـرب .. لقد احرزت هذه البلاد استقلالها السياسي في حزيران سنة ١٩٦٢ . وسرعان ما ظهرت ازمة جدية داخل جبهة التحرير الوطني اذ ان قيادة الحكومة ذهبت بعيدا في تعاونهـا مع المستعمرين الجدد . وسـادت قيادة جبهة التحرير والحكومـة تناقضات حادة للغاية . ففي الحكومة وفي جبهة التحرير كان هنالك تياران يمكن تقديرهما بالتيـار «اليـاري» الذي يمثله بن بله والتيار «اليميني» الذي كان محمد خيضر ممثـلا له . وقد ايدت القوى الدمقراطية بن بله لان التيار الاول وعد بتحقيق برنامج طرابلس بينما قاوم ذلك التيار الثاني

واتخذت حكومة بن بله خطـوات هامة ـ اجتماعية اقتصادية وسياسية ـ ذات اثر بالغ في تطور الجزائـر العتيد . وبين هذه الخطوات : تاميم المنشآت التي يملكها الاجـانب ، والاصلاح الزراعي ، واقرار الدستور الاول للجزائر المستقلة ، اقامة لجان الادارة . واليوم يوجد اكثر مـن مليون ونصف المليون هكتار من الارض في تصرف العمال الزراعيين والفلاحين المنظمين في لجان الادارة . وعلاوة على هذا فنحو ..٨٠ منشأة صناعيـة وتجارية واقعة ايضا تحت مراقبـة عمال وموظفين منظمين في لجان الادارة .. وعلى الرغم من الوضع الاقتصادي الصعب السائد في الجزائر فـان الخطوات المذكورة وغيرها التي اتخذتها الحكومة قد عززت في الجماهير شعور الثقة واثارت الحماس الكبير لـدى الشعب كله . واخذت تجري في هذه البلاد حملات تحت شعارات : حراثة الربيع ، بدء السنة الدراسية الجديدة في المدارس ، واقامة صندوق التضامن القومي المرتبط بجمع الذهب والنقود والاغراض النفيسة . وقد جـذبت هذه الحملات وشملت جماهير الشعب الواسعة .

وفي بداية سنة ١٩٦٣ القى بن بله خطابا منهجيا اوضح فيه عددا مـن القضايا . واكد ، بشكل خاص ان على الجزائر ان تسير في طريق بناء الاشتراكية . وفي هذا الصدد اكـد بن بله ان الاشتراكية بالنسبـة للجزائر تعني ثورة زراعية ، اي تحقيق شعار : «الارض لمن يعمل عليها» . وتحدث بن بله ايضا عـن ضرورة توسيع الدمقراطية وعن الحريـات الدمقراطية وغير ذلك .

ووجهة نظر الحكومة في قضيـة الاصلاح الزراعي تتلخص في انه عند توزيع الاراضي تعطى الافضليـة لاولئك الفلاحين الذين يقيمـون التعاونيات ويستغلون الارض بصورة جماعية . وهذه هي قضية على غاية الاهمية وصحيح القول الى حـد كبير ، انها قد طرحت من جديـد . فقيام التعاونيات السريع مع استغلال الارض جماعيا يخلق ظروفا مربحـة جدا لتوسيع الانتاج الزراعي . ولكن من اجل الوصول الى حل نهائي لهذه القضية يجب اخذ راي الفلاحـين انفسهم بعين الاعتبار .

اما في الصناعة فان سياسـة الحكومة تتجه نحو اقامة منشـآت جديدة للدولة الى جانب المنشـآت المؤممة ، ونحو تطوير وتقوية قطـاع الدولة خصوصا والاقتصاد القومـي عموما .

وفي قضية شكل التنظيم السياسي الذي يستهدف تقدم تطور الجزائـر فان بن بله يؤيد فكرة الحزب الواحد. وهو يفسر ذلك بالقول : كما ان وحدة كافة القوى الوطنية في زمن الحرب قد ضمنت الانتصار فان الوحدة الان في اطار حزب واحد ستقدم بنـاء حياة جديدة في الجزائر . ويجب ان نذكر ان فكرة اقامة الحزب الواحد هذه ليست واضحة حتى الان تمام الوضوح . فقد اعلن بن بله ، مثلا ، في خطاب القاه في نيسان من هـذه السنة ان الحزب الذي سيقـوم يستهدف ان يكون حزب طليعـة يتالف من اشخاص تقدميين وثوريين مستقيمين وان على هؤلاء الاشخاص ان يخدموا مصلحة شعبهم ولكـن بن بله امتنع عن تقدير المبـادىء الايديولوجية والتنظيمية لهذا الحزب. وهو يعتقد بان عدد اعضاء الحزب لا يجب ان يزيد عن ١٠٠ ـ ١٥٠ الفا . ومع ان بن بله قد هاجم قيام الحزب الشيوعي بشكل مستقل فانه قال ان اعضاءه يستطيعون الانضمام الـى الحزب الذي سيقوم الان . وهـذا ربما يفتح الباب لنقاش رفاقي ولعمل مشترك بين الشيوعيين والعناصـر التقدمية في جبهة التحرير الوطـني الجزائرية من اجل اقامة حـزب الطليعة العتيد . ان الشـيوعيين الجزائريين لا يقاومون سلفا قيـام حزب واحد ولكنهم يعتقدون بـانه لا توجد الان الظروف الضروريـة لاقامته . ولهذا فان الشيوعيـين الجزائريين ينطلقون من فرضية هي ان وحدة القوى القومية يجب تحقيقها في اطار جبهة دمقراطية واحدة تبرز من داخلها القوى الثورية التي هي اهل لان تكون حزب الطليعة .

ان الجزائر اليوم ليست في مرحلة بناء الاشتراكية بل انها تجتاز مرحلة استكمال التحرر القومي . وبمـدى مـا يتطور ويتسع قطاع الدولـة ويتقلص نفوذ البرجوازية يمكـن ان تقوم امكانية واقعية للسير في طريق التطور غير الراسمالي . ان دولـة الدمقراطية الشعبية يمكن ان تكون شكلا للانتقال التدريجي الى بنـاء الاشتراكية . والخطوات التي تحققها الان حكومة بن بله ليست تحـمل ، حتى الان ، طابعا اشتراكيا ولكنهـا تساعد الجزائر في التحرك نحـو الاشتراكية .

ان نضال الشعوب العربية يجري في ظروف معقدة واستثنائية. والماركسيون يفحصون الوضع العيني في القطـر المعين، ومع ذلك فان حركة الشعوب العربية للتحرر القومي تواجه عددا من الواجبات العامة . ان الرفـاق ممثلي الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية الذين اشتركوا في هـذه المقابلة لتبادل الراي قد توصلـوا بالاجماع ،الى ان هذه الواجبـات هي :

١ـ النضال من اجل السـلام في العالم لمنع نشوب حرب عالميـة جديدة . وهذا الامـر يتجسد في تاييد المقترحات السوفياتية بشـان نزع السلاح العام التام ، وحظـر الاسلحة النووية ، واتهاج سياسـة التعايش السلمي ، وتحويل حوض البحر الابيض المتوسط الى منطقـة مجردة من السلاح النووي ، وكذلك في تاييد مطالب الشعوب العربيـة بتصفية القواعد العسكرية في الشرق العربي ، وضد الانضـمام الى اي كتلة عسكرية ـ سياسية عدوانيـة او عقد اتفاقيات عسكرية ثنائية مع الدول الاستعمارية .

٢ـ النضال للدمقراطية بوصفـه الهدف الرئيسي للشيوعيين العرب ولكافة القوى التقدمية المناضلة من اجل التحرر القومي . ففي ظـل انعدام الدمقراطية لا يمكن ضمـان تطور عادي للاقطار العربية ومن غير الممكن كذلك صيانة وتوطيد سيادتها.

ويبـذل المستعمرون والرجعيـة الداخلية ، تحت ستار «المكافحـة الشيوعية» جهودا هائلة لكبت وتصفية الحريات الدمقراطية في الاقطـار العربية وفرض دكتاتورية ورجعيـة وفاشية عليها .

٣ـ تاييد الشعوب العربية المناضلة حتى الان من اجل تحررها في عمان وجنوبي الجزيرة العربية وعـدن ، واقطار عربية اخرى .

٤ـ احراز الاستقلال الاقتصـادي عن طريق تطوير الصناعة القوميـة تطويرا شاملا بتاييد ومساعدة الاتحاد السوفياتي وكافة الاقطار الاشتراكية. وكل انحراف عن هذا الطريق يضعف قوة صمود حركة التحرر القومي امام الاحتكارات الاستعمارية .

ان المساعدة والتاييـد اللذين يقدمهما الاتحاد السوفياتي والاقطـار اشتراكية اخرى لنضالات الشعوب العربية من اجل التحرر تفتح امام الدول التي نالت استقلالهـا السيـاسي حديثا ، ممكنات غير محدودة لخلق اقتصاد قومي مستقل ، وتمكن هذه الدول من الصمود للمؤامرات والاحابيل التي يحوكها الاستعمار . وقـد انعكس هذا التضامن ، بشكل خاص، بالتضامن مع شعب العراق في مكافحته الدكتاتورية البعثية الدموية وبتاييد مطالب الشعب الكردي العادلة .

وتحقيق هذه الواجبات الاساسية التي تمثل امام حركة التحرر العربية سيؤدي الى خلق دولة دمقراطيـة قومية ، وهذا بالنسبة للاقطار العربية سيكون طريقا واقعية لتحقيق تحولات اقتصادية اجتماعية عميقة تمهـد الاوضاع الموضوعية للانتقال الـى الاشتراكية .

ان وحدة المنظومة الاشتراكيـة العالمية ، ورص صفوف الحركـة الشيوعية العالمية ـ التي يكون فيها الحـزب الشيوعـي فـي الاتحـاد السوفياتي طليعتها الخبيرة الحكيمة ـ هي عناصر مقررة في صيانة السلام العالمي ، ولتصفية نظام المستعمرات وانتصار حركـة التحرر الوطني ، والاشتـراكية العالمية .

ان شيوعيي الاقطـار العربية اذ يخلصون للماركسيـة ـ اللينينيـة ولتصريح وبيان المشاورات الشيوعية في سنتي ١٩٥٧ و١٩٦٠ ، كما ذكـر ذلك ، بالاجماع ، المشتركون في هذه المقابلة ـ يبذلون اقصى جهودهم من اجل ضمان وحدة الحركة الشيوعية العالمية وسيواصلون النضال ضـد الجمود العقائدي والانعزالية ومـن اجل تطوير المـاركسية ـ اللينينية تطويرا مبدعا خلاقا .

ALGER
républicain

الذكرى الاولى للاستقلال

هكذا صدرت الصفحة الاولى من جريدة الحزب الشيوعي الجزائري «الجير ريبليكان» في ذكرى السنة الاولى على الاستقلال في ٥ تموز ١٩٦٣

القادة الصينيـون في منزلق التهجم الوقح على قادة الاتحاد السوفياتي

في الوقت الذي يقوم فيه الاتحاد السوفياتي وحكومتـه وحزبه الشيوعي اللينيني باكبر دور في دعم نضال الشعوب ضد الاستعمار ومن اجـل تحررها ، وفي تقدم الشعوب المتحررة نحو بناء اقتصـادها المستقل ، في الوقت الـذي تتـدفق فيـه المساعدات السوفياتية المتعددة الجوانـب ـ السلاح والعتاد والمعـونة الاقتصادية ـ عـلى اليـمن والجزائر وكوبا وغيرها لدعـم مراكز الشعوب المتعرضـة لضغط الاستعمار ، تتـمادى صحافة واذاعة القـادة الصينيين في التشهير بمواقف الاتحاد السوفياتي وحكومتـه وحزبه وتنحدر الى اسـفل دركات التزييف والشـتم والكذب جاهدة في تصـوير مساعي الاتحاد السوفيـاتي للجم مهاويس الحـرب المستعمرين ولضمان السـلام وللوصول الى اتفاقات دولية لانجاح سياسة التعـايش السلمي .. في تصويرهـا كانها، «تهادن مع الاستعمار»، و«خيانة للثورة» و«ضـرب لقوى حركة التحرر الوطني».

ونقاش القـادة الصينيين الذي يبتعد باضطراد عـن المقاييس الشيوعية وعن القاعدة الماركسيةـ اللينينية اصبحت غايته لا «التفتيش عن الحقيقة والواقع» .. ولا «الدفـاع عن طهارة الماركسية اللينينية» كما يدعون وانما تلطيخ سمعة قادة الاتحاد السوفياتي وقيادة حزبه الشيوعي .

ففي مقال تحت عنـوان : «الحلف المقدس الجديد سوف لا ينتهي بأحسن من الحـلف المقدس القديم» الذي ظهـر في مجلة «هونكي» ـ العـلم الاحمر ـ وترجم في مجلة بكين ريفيو عدد ٦٣/١٠/١١ كتب «معلق» (النفهم من هـذا التوقيـع انـه مسؤول) كتب «ان خروشتشوف قد دخـل مع كنيدي الاستعماري ونهرو الرجعي وتيتو الخـائن في «حلف مقدس» ضد الثـورة العالمية وضد تحرر الشعوب» وكاتب هذا المقال «النزيـه» يقيد الى اذهان القراء «للمقارنة التاريخيـة» .. «الحـلف المقدس» الرجعي الذي اقامه قيصر روسيا وامبراطـور النمسا وملك بروسيا سـنة ١٨١٥ بزعامة ماترنيخ في اعقاب مؤتمر فينا لضرب ثـورات الشعوب الاوروبية التي اخذت تختمر وتغلي انذاك في اعقاب الثورة الفرنسية والحـروب النابوليونية . ويقول كـاتب المقال ان ذلك «الحلف المقدس» القديم قد وضع امامه ايضا هدف «الدفاع عن السلام» .. ولكن هذا الشعار البراق لم يخدع الشعوب التي حطمت في النهاية ذلك «الحلف المقدس» القديم .

ويقول الكاتب «النزيه» انه قام اليوم «حلف مقـدس» جديد ،شبيه بالحلف المقدس الرجعي القديم لمجابهـة «الاشتراكية .. والتحـرر الوطني والطبقة العامـلة المستيقظة» .. يتالف مـن الاستعمار بقيادة الولايـات المتحدة ومن الرجعيين ممثلين بنهـرو ومن الاصـلاحيين المحدثين امثـال تيتـو ... ويضيف كاتب المقـال :و«الان الخائن خروشتشوف الشعب السوفياتي والمعسكر الاشتراكي وشعوب العالم في قضية حظر التجارب النووية وقضـايا اخرى فقد وضع نفسه في هذا «الحلف المقدس» الجديد ، وهو يعمل بالتصاق اكثر مع كنيدي ونهرو وتيتو ويعمـل طوعا كمساعد لهم . وابـة صـفقات وسـخة ومشينة سيعقدون تدعو الى مراقبـة شعوب العالم» .. هذه بعض «درر» الشتم على قادة الاتحاد السـوفياتي .

ويحق لنا ان نسـال كيف لا ترتجف ايدي اولئك الذين يكتبون هذه الكلمات الوقحـة وغيرها من «درر» الدس والشتم والكـذب على الاتحـاد السوفياتي وقيادة حزبـه .. كيف لا ترتعش اقـلام هؤلاء الذين يسمون انفسـهم «ماركسيين لينينيين ثوريين» عندمـا يضعـون الاتحـاد السـوفياتي وقادته عـلى نفس مستوى روسيا القيصريـة وقيصرها ، وقيصر المانيـا وامبراطور النمسا وغيرهم من الرجعيـين سفـاحـي الشعوب وقامعي حركاتهـا التحررية .. وذلك في وقت تحطم فيه سياسة الاتحـاد السـوفياتي ومساعـداته واسلحته التي ترسل للشعوب مراكـز الاستعمار في اليمن ، واندونيسيا، والجزائر، وكوبا، كيف لا ترتعش هذه الاقـلام من مسـاواة خروشتشوف بكنيـدي وضمهم سـويا في «حلف مقدس» واحد ضـد الشعوب الافريقية والاسيوية والامريكية اللاتينية .وذلـك في وقت يعرف فيه كل صبي ان الاتحاد السوفياتي وحكومتـه ورئيسها خروشتشوف يلعبون اليوم اكبر الادوار في مساعدة ثورات الشعوب التحررية فعلا لا قولا ولا تطبيلا ولا تزمـيرا كما يفعل القادة الصينيون..

ان مـا يقدمه الاتحـاد السوفياتي اليوم من مساعدة للشعب الكوبي لبناء اقتصـاده الاشتراكي ولترميم الخـراب الكبير بعد كارثة العـواصـف لهو اكبر صفعة في وجه كـل المهوشين والمنحرفين واكبر رد على تخرصاتهم ضد الاتحـاد السـوفياتي وسياسته المؤيدة لنضال الشعوب التحرري .

ولكن هذا الدرك وهـذا المستوى المتدهور من النقاش يفضح فقـط حقيقة موقف القادة الصينيين غير المبدئي والمغاير لوحدة المعسـكر الاشتراكي والحركة الشيوعية والمناهض لخط الحركة العام في النضال من اجل السـلام وضـد الاستعمار والتحـرر الوطني والاشتراكية .

ك. ص

«مغازلة» بين بيكـين وباريز

بكين ـ «الجنرال ديغـول هو الذي رفع لواء نضـال فرنسا القومي ضد نوايـا السيطرة الامريكية» ـ هـذا ما نشرته مجلة الحـزب الشيوعي الصيني «النظرية» ، «الراية الحمراء» !

وقد وصلت هذه المجـلة «النظرية» الصينية الى حـد السخف فزعمت ان الحـزب الشيوعي الفرنسي يخـدم المصالح الاستعمارية للاستعمار الفرنسي !!. واتهمـت رئيس الحـكومة السـوفياتية ، خـروشتشوف ، بتصفية السياسة الخارجية لثـورة اكتوبر وبانتهاج خط سياسي قومي متطرف وانعزالي .

وكتبت هذه المجلة الصينية «النظرية» ان المسـاعـدات السـوفياتية للهند هي .. لمساعدة نهرو في السياسة التي نهجها ضد الشيوعية وضـد الشعب وضـد الاقطـار الاشتراكية ..

وتقول وكالات الانباء : هذا وقد ظهرت ، مؤخـرا ، في بكين وباريس ، نية لاحـراز تفاهم متبادل في المجالـين الاقتصادي والسياسي عـلى حد سواء . ويذكر في هـذا الصدد ان السفير الصيني في وارسو قد اجرى محادثـة طويلة مع زميله الفرنسي . وراجت شائعات ان قضـية اقامة علاقات دبلوماسية بـين الصين وفرنسا قد بحثت في هذه المحادثات . كما وصـل الى بكين رئيس حكومة فرنسا السابق ، ادجار فور وعقيلته» تلبية لدعوة المعهد العـالمي الصيني . وقبـل مغادرتـه باريس اجتمـع ادجار فـور بالرئيس ديغول اجتماعـا طويلا . واعرب متحـدثون ، غير رسميين ، في بكين عـن املهم في ان فور سـيبلغ السياسين الصينيين لـدى اجتماعه بهم اقوال ديغول .

وواضح ان اللهجة الوديـة التي يتحدث بها قادة الصين عن ديغول ووصفه بانه «حامل لواء النضال القومي الفرنسـي ضد نوايا السيطرة الامريكية»، كما جاء في المجلة «النظرية» الصينية ، انما تعـبر عـن رغبة بكين في استغـلال التناقضات الداخلية في العالم الغربي وفي الوصول الى تفاهم مع فرنسـا .

وتجدر الاشـارة الى ان الاوساط الحاكمة في باريس ، وكذلك قيادة الحزب الشيوعي الصيني قد هـاجموا ، في نفس الوقت ، اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية ..

من اي صـنع

قام وزير الدفـاع الامريكي مـاك نـمارا بزيارة خاطفة لفيتنـام الجنوبية يصحبه رئيس القـوات العسكرية الامريكيـة ماكسـويل مبعوثين من قبل الرئيس كنيدي للاطلاع عـلى الوضع التعس الـذي توصلت اليه «الحمـلة ضد الشيوعيين» والتي يشترك فيـها الان ١٥ الف خبير امريكي (جنود وضباط) والتي تصرف عليها الولايات المتحـدة مليون ونصف مليون دولار يوميا .. وكل ذلك دون رؤية اي تقدم في المعركة ضد حركة المقاومـة الشعبية لنظام الاجـراء الفيتناميين .

وفي احد جولاتـه الاستطلاعية وقف مـاك نمارا ينظر الى بعـض الاسلحة التي صودرت من قوات المقـاومة الشعبية (فيات كونـغ) وسال مشيرا الى بندقية سريعة الطلقات :

ـ هل هـذا هـو سلاح صيني ؟

فاجابه احد مرافقيه الفيتناميين : كـلا يا صاحب السعادة .. هذه بندقية امريكيـة حجم ٥٧ م.م. كـان رجال الفيات كونغ قـد استولوا عليها سـابقا من قواتنا !!

اضراب شعبي عن الطعام احتجاجا على عدم بناء سـد في ايطاليـا

بلومر (صقلية) ـ نحو مئتي انسان احتشدوا في الميدان الرئيسي لمدينة روكامانا في صقلية ليعبروا باضراب شعبي عن الطعام ، عن تاييدهم دنيلو دولتشي ، «حارس الفقراء» المضرب عن الطعام منذ ٩ ايام احتجاجـا على رفض طلبه اقامة سـد .

وفي حديث مع الصحفيين قـال دولتشي ان سكان المدينة ينتظرون منذ اكثر من ٢٠ سنة اقامة سد في روكامنا على نهر بليشـا .

لجنة اسرائيلية لمساعدة الاكراد

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ عقدت جماعة من القادمين مـن كردستان اجتماعا صحفيا هنا دعـت فيـه كـل الاحزاب والشخصيات الاجتماعية الى اقامة لجنة اسرائيلية من اجـل كردستان تهدف الى اثـارة الراي العام في البلاد والعالم ضد المجازر التي تقترفهـا حكومة العراق بحق الشعـب الكردي .

وقال سكرتير لجنة القادمين من كردستان ، شمعوني ، انه كانت هناك مخاوف من ان المساعدة الاسرائيلية قـد تضر بمصالح الاكراد وذلك بسـبب الاوضاع الراهنة في المنطقة ، ولكن ، مع ذلك ، قررت اللجنة المبادرة الى اقامة لجنة شعبية غير حكوميـة ، من اجـل لاستصراخ ضمير العالم ضـد المجازر الوحشية وتحـدث شمعوني ايضا عن تنظيم حملة مالية وتقديم المساعدات للاكراد بالطرق التي يرتابها زعماؤهـم وحذر شمعوني اسرائيل مـن الصيد في المياه العكرة وقال ان هدف النشاط يجـب ان يكون من اجل وقف المجازر ومن اجل ان يتوصل الاكراد والعرب الى ترتيب متفق عليه بينهم .

اديناور اتهم امريكا بالخوف

نيويورك ـ اتهم مستشـار المانيا الغربية السابق اديناور الولايات المتحـدة بالخوف الشديد من الروس عند بنـاء جدار برلين ..

وجاء اتهامه في مقابلـة صحفية مع مراسل نيوز داي الامريكية . وقال اديـنـاور : الولايات المتحدة خافت خوفـا شديدا عند بناء الجدار فـي برلين (الجدار الذي يفصل بين برلين الشرقية والغربيـة) عام ١٩٦١

واضاف ولو ردت الولايـات المتحـدة علـى البنـاء بقوة لتراجع الروس !!

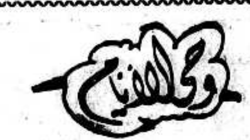
وقال انه يامل ان تـرد الولايات المتحدة بصلابة حيال محاولات الاعتداء السوفياتية !

وهكذا يواصل المتامـر العجوز مقاومته لتخفيف التوتر الدولي حتى بعد ان استقال من منصبـه اضطراريا .

وقد خلف بعض افكاره لخلفـه ارهارد مع ان المذكور يحاول انتهاج سياسة اكثر مرونة ..

ففي تصريح له قال ارهارد انه لا ينكر الان بمقابلة رئيس الحكومة السوفياتية «لاننا ضعفاء لا نستطيع منازلة خروشتشوف» ..

والمقصود بالضعف عدم امتـلاك المانيا الغربية السلاح النووي ... لبامتلاكها هذا السلاح تصبح قوية !!



مثلان من الجمهورية العربية المتحدة ..

في الصحافة القاهرية نقاش متواصل حول الاشتراكية .. والصحفيون يكتبون حول هذه القضيـــة ويتجادلون حول مفاهيم «التاميم» .. ورأسمالية الدولة .. والفرق بـــين راسمالية الدولة والاشتراكية .. وتزييف الاشتراكية .

والقارىء الناقد يستطيع ان يميز بين الومضات الفكريـة العلمية .. والتلاعب بالعبارات والاصطلاحـــات .. وهو يستخلص في نهاية المطاف ان المتناقشين يقفون امام ســـد الموقف من الملكية الفردية .. وعدم تخطيهم هذا السد بجرد افكارهم الاشتراكية من جوهرها ويمنعهم من الوصول الى الاشتراكية العلمية التي لا اشتراكية بدونها ..

فبعض هؤلاء المتناقشين يميزون حقا بين رأسمالية الدولة والاشتراكية .. ويكتشفون بعض التزييف الذي ينشره بعض اساتذة الاقتصاد ..

ولكن اعتقادهم بزوال التناقض بين الاشتراكية والتملك الفردي (او ما يطلقون عليه الرأسمالية الوطنية غير المستغلة) يعمي بصيرتهم فلا يرون استحالة بناء الاشتراكيةبدون القضاء على الراسمالية .. فلا راسمالية مستغلة وراسماليـــة غـير مستغلة ..

ولا نريد هنا ان نتعمق في بحث الاوضاع في الجمهوريـــة العربية المتحدة .. انما نريد تقديم مثلين على طاقة الراسمالية ما دامت باقية على نسق الاصلاحات الاقتصادية العميقة من نوع التاميم ..هذه الاصلاحات التي لن تؤدي الى الاشتراكية الا بالقضاء على الراسمالية تماما وبتملك الشعب وســـائل الانتاج كلها والثروة المادية المنتجة .. وبانشاء حكم العمال في حلف مع الفلاحين .. والسير على منهج الاشتراكية العلمية اي الماركسية اللينينية ..

المثـــل الاول

في اوائل هذا الشهر ادلى الرئيس عبد الناصر في اجتماع صحفي ضخم ضم ٢٨٠ صحفيا من مختلف انحاء العالـــم بتصريحات حول الوضع الاقتصادي في المتحدة وغيره من الامور.

وذكر ان التاميم يشمل ١٠٠ بالمئة من الاستيراد .. و٧٥ بالمئة من التصدير .. و٨٥ بالمئة من الصناعة .

واراد الرئيـــس عبـــد النـــاصر بهـــذا ان يثبـــت شيوع «الاشتراكية» .

ولكن بقاء الراسمالية .. والرأسماليين ينسف هـــذه الاصلاحات .. ويترك مجـــالا رحبا لارباح الراسماليـــين الاسطورية .. فلا النظام ولا جهاز الحكم يستطيع ان يمنـــع اصحاب رؤوس الاموال من المضاربة والربح ..

وصورة عن نشاط هؤلاء كشفتها الاهرام في اوائل ايلول حين نشرت انباء اعتقال ٢٠ من كبار الموظفين بتهمة الرشوة الكبرى ..

وقد ذكرت الاهرام ان التجار استصدروا رخص استيراد (الاستيراد مؤمم ١٠٠ بالمئة) لقاء رشوة بمبلغ ١٥٠ الـــف جنيه .. ربحوا منها ٤ ملايين جنيه ..

ونقول صورة عن نشاط الراسماليين لان ما تكشفـــه السلطات في مثل هذه الحالات لا يتعدى الواحد بالمئة ممـــا يجري .

المثـــل الثـــاني

في جو شيوع الراسمالية وايديولوجيتها في الحياة العملية تتبدد الاجراءات التعاونية .. وهذا ما اوضحته الجمهورية في ميدان من ميادين النشاط .. فقد كتبت في ٦٣/٨/٢١ مقالا بعنوان «المدن التعاونية التي تم بناؤها حتى الان لـــم تحقق الغرض من اشتراكية الاسكان» قالت فيه ان عـــدد الجمعيات التعاونية لبناء المساكن بلغ ٢٠٠ جمعية تضم مـــا يقرب من ٣٥ الف عضو .. واضافت : «ولم يقم من هـــذه الجمعيات الا عدد ضئيل ببناء مساكن لاعضائها لا يتجـــاوز ٢٠ جمعية بالرغم من تشجيع الدولة .. ومنحها القروض والتسهيلات المختلفة المغرية .. وتبين ان معظم ما تم مـــن مساكن تعاونية قد تجاوز الغرض باتجاهه نحو الوجهة الفردية الاستغلاليـــة» ..

ويذكر الكاتب كيف ان نشاط الجمعية التعاونية انتهى بتوزيع الاراضي .. وكيف تسابق الاعضاء على امتلاك اكـــبر قطعة لاستغلالها استغلالا فرديا ..

طبعا يقدم كاتب المقال حلولا غيبية لتفادي هذا الضعف.. ولكن هنا ايضا يصدق القانون الاقتصـــادي الموضوعي : ان الراسمالية تنمو من الراسمالية الصغيرة يوميا .. فما دامت اسس الراسمالية باقية فهي ستنمو وتنشط وتهـــدد حتى الاصلاحات الايجابية العميقة .

جابر الكرملي

في كلمته في الكنيست عن ضرورة تعديـــل قانون القضاء العسكـــري

سنيه يندد باحـــكام السجن الصادرة بحـــق مواطنين عرب

القدس – لمندوب الاتحـــاد البرلماني – ندد النائب الشيوعي موشه سنيه ، في الكنيست ، باحكام السجن الشديدة التي انزلتها المحاكم العسكريـــة بحق عدد من المواطنين العرب.

وقال ان هذه العقوبات الشديدة فرضت على هؤلاء المواطنـــين بتهمة ارتكاب مخالفة اداريـــة هي انهم ذهبوا للاشتراك في اجتماع في منطقة اعلنت ، في نفس اليوم ، منطقة مغلقـــة . ومع ان الاجتماع لم يعقـــد فان عقوبات سجن شديـــدة فرضت على هؤلاء المواطنـــين العرب .

وقد وردت اقوال النـــائب الشيوعي هذه في كلمة القاهـــا عن التعديلات التي اقترحهـــا نائب وزير الدفاع ، شمعون برس ، على قانون القضـــاء العسكري .

والتعديل ينص على عـــدم تخفيض مدة السجن التي قد يقضيها جندي في الخدمـــة العسكرية من مدة خدمته .

وقال النائب الشيوعي لقد كان من الممكن توقع تعديلات اخرى لقانون القضاء العسكري لان القانون الاصلي يتطلـــب تغييرات وتعديلات جذرية

وذكـــر النائب الشيوعـــي حادث مقتل العالم من رحبوت الذي اقترب في سيارته الـــى مخيم عسكري وتســـاءل الا يوجد في القانون ما يدعو الـــى تقديم المسؤولين الى محكمـــة حتى ولو انهم اقترفوا مـــا اقترفوه عن دون قصد ؟!

البوليس ! يسأل من اعدائك ؟ ويكتفي !

الطيرة – لمراسلنا – للمرة الثالثة ، خلال هذه السنة، قام «مجهولون» بحرق باب بيـــت العامل كمال سليم شبيطه اثناء نومه مع عائلته في دارهـــم الجديدة . وفي كل مـــرة استدعي البوليس واطلع على الحادث. كما ابلغ قبل ذلك عن حادث سرقة انبوب مياه مطاط ووعاء غسيل من بيت العامل المذكور .

وفي كل الحالات اكتـــفى البوليس بسؤال العامل عـــن اعدائه دون القيام بأي نشاط لحمايته .

اننا نستنكر مثل هـــذه الزعرنات التي لا تخـــدم الا المهتمين بخلق جو من العـــداء والاستفزاز الذي من شـــأنه ان يضر بمصالح المواطنين . كما ونطالب البوليس باتخـــاذ كل الخطوات اللازمة لتـــامين السكان وكشف المعتدين كـــما نرفض الاشاعات وبذر الشكوك حول اناس ابرياء بعيدين عن القيام بمثل هذه الاعـــمال الخسيســـة .

احـــدوت هعبودا تضغط علـــى المبـــام لضمـــه الـــى الحكـــومـــة بـــدون شروط

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – قررت سكرتاريـــة احـــدوت هعبودا دعوة المباي والمبام الى الاسراع في المحـــادثات حول «الوضع الجديد» بين هـــذه الاحزاب الثلاثة . واقترحـــت تحديد فترة هذه المحادثات ، سلفا ، حتى بداية سنة ١٩٦٤

وقد دعـــت سكرتـــارية احدوت هعبودا المبـــام الـــى «عدم تصعيب» الامور علـــى اشكول في مسالة انضمـــام المبام الى الائتلاف الحكومـــي واعربت انها مستعدة ، في مثل هذه الحالة، لعرض طلب انضمام المبـــام الى الحكومـــة بصورة اندارية .

ويؤخذ من الانباء ان قادة المبام يظهرون تحفظا كبيرا مـــن اقتراح احدوت هعبودا هـــذا ويشترطون ، للانضمام الـــى الحكومة ، اعادة البحث مجددا في خطوط تأسيس الحكومـــة وجدير بالذكر ان اشكول لـــم يقبل هذا الطلب حينما عرضه زعيم المبام ،يعري ، في المحادثات التي كانت قد جرت بينهما .

استجواب لوزير المواصـــلات بقصد تامـــين باصات مسائية لعـــمال كـــفر قاســـم

القدس – لمراسل الاتحـــاد البرلماني – قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا لوزير المواصلات حول تنظيم السفر الى كفرقاسم . وجاء فيه ان اكثر من ٧٠٠ عامل من سكان كفر قاسم يعملون خـــارج قريتهم في بتاح تكفا وجوارها ويعودون الى قريتهم فـــي المساء . وغالبية العمـــال لا يتمكنون من الانتهاء من اعمالهم قبل الساعة الخامسة مســـاء وهو اخر موعد لسفر باصات شركة دان الى كفر قاسم مـــن بتاح تكفا – الامر الذي يضطر العمال الى السفر في تاكسيات ودفع اجور سفر باهظـــة . ويطلب عضو الكنيست توفيق طوبي من وزير المواصـــلات التحقيق في هذا الوضـــع والاستفسار عن سبب رفض شركة دان التجاوب مع طلبات العمال المستمرة في تنظيـــم باصات اضافية بعد الخامسة مســـاء واتخاذ الاجـــراءات لضمان تحقيق هذا المطلـــب العادل .

مـــا هـــي الاسبـــاب ؟

تل ابيب – نصف المتخرجين سنويا من معهد التعليم اي ٤٠٠ يترك مهنة التعليم خلال سنة واحدة .

هذا ما اعلنه وزير التربية والتعليم زلمان اران في خطاب القاه في النادي التجاري فـــي تل ابيب ..

وقال ان اكثر هؤلاء هـــم من الفتيات اللواتي يتزوجن .

ولكن هذا لا يجيب علـــى السؤال لماذا يترك هذا العدد الضخم مهنة التعليم ؟

صيغة البيان المشترك الصادر عن محادثات وفدي الحزبين الشيوعيين الايطالي والاسرائيلي

وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي – المؤلـــف من الرفيقين جرادو كياروموتنا عضو اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي الايطالي والعضو في البرلمان ، وجورجينا اريان ليفي عضو البرلمان – قد زار اسرائيل في المدة الواقعة بين ٦٣/١٠/١٦ و٦٣/١٠/٢٥ . وكان الوفـــد ضيفا على اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي فترة وجوده في اسرائيل زار الوفد الايطالي المدن والقرى والكيبوتسات المختلفة واشترك في المهرجان الثالـــث للصحف الشيوعية في تل ابيب .

وزار وفد الحزب الشيوعي الايطالي الكنيست وتناول طعام الغداء في حفلة اقامتها تكريما له الكتلة الشيوعية في الكنيست واستقبل السكرتـــير العـــام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق صموئيـــل ميكونس ، الوفد وتحادث معه .

وبحث وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي – المؤلف من الرفيقة استر فلنسكا عضو المكتـــب السياسي ، والرفيقـــين برل بلطي واليعازر فايلر ، عضوي اللجنة المركزية والرفيق ليون زهابي ، عضو لجنة منطقـــة الحزب في تل ابيب – يافا – بحث مـــع الوفد الشيوعـــي الايطالي قضايا الوضع العالمي والوضع السياسي في اسرائيل وايطاليا .

وقد استعرض وفد الحزب الشيوعي الايطالي الوضـــع السياسي والاقتصـــادي في ايطاليا ، وكذلك قضايا نضال الحزب الشيوعي الايطالي .

واكـــد الوفدان اهميـــة النضال للتعايش السلمي ولنزع الســـلاح العالمي واسهام اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية جزئيا في هذا النضال العظيم .

واكد الوفدان المصلحة المشتركة لاسرائيل وايطاليا في اعـــلان الشرق الاوســـط ووســـط اوروبا منطقتين مجردتين مـــن السلاح الذري وفي عقد اتفاقية عدم اعتداء بين اقطار حلف الاطلنطي واقطار ميثاق وارسو ان اسرائيل وايطاليا معنيتـــان بتحويل حوض البحر الابيضـ المتوسط الى بحر سلام خال من القواعد الذرية العسكرية . ونضال شعوب حوض البحـــر الابيض المتوسط من اجـــل السلام هو جزء لا يتجزأ عـــن المعركة العالمية للتعايش السلمي

واكد الوفدان عزم الحزبـــين الشديد علـــى الاستمرار في النضال وتقويته ضد العسكرية الالمانية وضـــد العنصريـــة واللاسامية ، ومن اجل وحـــدة عمل الطبقة العاملة ، ومن اجل جبهة دمقراطية معاديـــة للاحتكارات ، وضد الاستعمار والاستعمار الجديد ، ومن اجل السلام في الشرق الاوسط على اساس الاحتـــرام المتبـــادل للحقوق القومية لكل الشعوب المعنية بالامر .

واعرب ممثلو الحزبين عن اسفهم على الموقف الخـــاطىء الذي تقفه قيـــادة الحـــزب الشيوعي الصيني من قضيـــة اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية جزئيا ، وعلى الخط العام الخاطىء الذي تنتهجـــه زعامة الحزب الشيوعي الصيني التـــي تقف ضـــد قرارات مشاورات موسكو من سنتـــي ١٩٥٧ و١٩٦٠ ، تلك القرارات التي ايدها ويؤيدها الحزبان من كل قلبهما .

واكد ممثلو الحزبـــين عزم حزبيهما الاكيد المشترك علـــى مواصلة نضالهما من اجـــل وحدة الحركة الشيوعية العالمية

لقد جرت المحادثات في جو ودي حار وبوحدة اراء تامـــة واعرب الوفـــد الايطـــالي عن شكره على الاستقبال والحفاوة التي اقامها له الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ووجه الى اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعـــي الاسرائيلي دعوة من اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعـــي الايطالي لارسال وفـــد عـــن الحزب لزيارة ايطاليا . وقـــد قبلت اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي الاسرائيلـــي الدعوة شاكرة .

تبرع رمزي من عمـــال اسرائيـــل الى اخوانهم الاسبانيين المناضلين

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – ارسل مكتب الارتباط هنـــا رسالة ، بتوقيع رئيسه دافيد حنين ، الى سكرتارية اتحـــاد النقابات العالمي في براغ رداعلى مذكراتها الموجهة الى كافـــة منظمات العمـــال في العالـــم والداعية الى مـــد يد المساعدة الاخوية لعمال المناجم الاسبانيين المناضلين . وهذه الرسالـــة التي اعربت عن تضامن عمال اسرائيل مع اخوانهم العمـــال الاسبانيين المناضليين من اجل حقوقهم العادلة ومن اجـــل الدمقراطية قد تضمنت تبرعا رمزيا قدره نحو ١٠٠ دولار

وجاء في رسالة مكتـــب الارتباط انه لما كانت انظمـــة النقد في اسرائيل لا تمكن من اخراج نقد اجنبي من البلاد فان المكتب قد توجه الـــى الدوائر الرسمية للحصول على اذن بارسال هذا المبلغ .

اين قـــرض وزارة المعارف ؟

كفر مندا – من حنيـــف ابراهيم حنيف من سخنين – قام اهالي كفر مندا ولجنـــة المعارف فيها بخطوة ايجابيـــة لصالح القرية . فقد بداوا بجمع النقود لبناء مدرســـة تتالـــف من خمس غرف وبلغ المجموع ٧ آلاف ليرة .

ولان بناء المدرسة يكلف ٢٢ الف ليرة اتصلت لجنة المعارف في القرية بوزارة المعارف وطلبت منها اعطاءها قرضا لهذا الغرض فوعدت باعطاء قرض قدره ١٠ آلاف ليرة على ثلاث دفعـــات : عند بدء العمل ، وفي منتصفه وحال الانتهاء منه .

ولكن على الرغم من ان العمل اوشك على الانتهاء فان وزارة المعارف لم تقدم حتى الان اية مـــاعدة .

ان اهالي كفرمندا يطالبون وزارة المعارف بتنفيذ وعودها لاكمال المدرسة .

حريق يلتهم ((مئات الوف الليرات))

تل ابيب – اندلع حريـــق هائل لم تعرف اسبابه بعـــد في ليل الجمعة في منطقة شارع سلمه في جنوب تل ابيب اتى على عدد من المشاغل والمصانع الصغيرة ..وبينها مشاغـــل بناتي للاثاث ومنجرة ومشغل ثلاجات ..

وقد حارب الاطفائيون النار بشدة طوال الليل واليوم التالي ولكنهم لم يمنعوا امتدادها حتى التهمت هذه المشاغل .

وقد قدرت الصحف اضرار الحريق الضخم بمئـــات الوف الليرات .

التلاعـــب الآثم بشؤون المسلمـــين ..

بقلم ا. و. – يافا

حالة المسلمين في اسرائيـــل يرثى لها . فوزارة الاديـــان نصبت نفسها «مجلسا اسلاميا اعلى» ورجالاتها من ضبـــاط الارتباط الذيـــن يدسون انوفهم في كل صغيرة وكبيرة من شؤون الطائفة هم في الحقيقة «القضاة» الفعليون . ورئيـــس دائرتهـــم يعقوب يهوشع اصبح وكـــانه «المفتي» . اما القضاة الرسميون المعينون فليسوا سوى ادوات يحركها ضبـــاط الارتبـــاط المذكورون حســـب اهوائهم . فليس لاحد منهم حق في ابداء رايه في اية مشكلة مهما صغر شأنها . وما عليهم بعد قبض الراتب الا ان يبصموا علـــى الفتاوي اليهوشعية حتى ولـــو كانت هذه الفتاوي ضد مصالح ابناء الطائفة .. وان يحضروا الولائم والحفـــلات وان يلقوا الخطب التي تناسب المقام !

وقد وصل الاستهتـــار بشؤون الطائفة الى حد فبركة «اللجان الاسلامية» من ارخص الاعوان والمحاسيب . وتعيـــين الائمة والماذونين من العناصـــر المشبوهة والعميلة .

ومؤخرا عينوا احد اعوانهم اماما في جامـــع رفض المصلون فيه هذا الامام واحتجوا على تعيينه .

ولكن وزارة الاديان ، نكاية – كما يظهر بالمسلمين – عينت هذا الامام ماذونا شرعيا للمنطقة الجنوبية .

ومن اول غزواته قام هـــذا الماذون بعقد نكاح «براني» لاحد سكان اللد . وبعـــد «اسبوع العسل» سمـــع والد العروس بصفقة زواج دسمة لابنتـــه بمهر خيالي فاستدعى «الماذون» الذي قام بعقد نكاح ابنته ثانية على العريس الجديد الغني ولما احتج العريس القديم وصاح بالماذون : كيف تزوج زوجتي لرجل آخر وهي على ذمتي ؟! اجابـــه الماذون بـــان النكاح «البراني» غير قانوني ! وتمت الصفقة «القانونية» ! ومع هذا يصر «المفتي» يهوشـــع على فرض هـــذا «الماذون» على جماهير المسلمين .

ومن اغرب الاوامر «الدينية» الامر الذي اصدره احد رجال مكتب الاديان بيافا المدعو الياهو ناوي الى «اللجنة الاسلامية» فقد جاء في هذا الامر انـــه لا يسمح بزيارة مقام سيدنا علي في ايام السبوت بحجة ان ذلك يزعج الحارس !

والحقيقة ان وراء هذا الامر مؤامرة لتحويل هذا المقام الى كنيس . وهذا ليس غريبا على «مجلس اسلامي اعلى» يحكـــم فيه يعقوب يهوشع واليـــاهو ناوي .

ولماذا الاستغراب . الـــم يتحول مسجد السكسك الى مقهى ومكان مشبوه ؟! الم يصبح مســـجد الجبالية كنيسا ومسجد البحر مسكنا ؟! الم يتهدم جامع حسن بك بالمنشية لطول اهماله؟ الا تقوم المساكن الجديدة الان على مقبرة طاسو ويضطـــر مـــسلمو يافا الى دفن موتاهـــم في المقبرة القديمة التي لم يعد فيها مكان لميت وحيث لا يجوز دفن ميت جديد في قبر ميت قديم ؟! الم تزل مقبرة عبـــد النبي ويقام عليها الان فندق هلتون الضخم ؟ الم تزل مقبرة «الشيخ مراد» ومر فيهـــا شارع ؟! الم تزل مقبرة يازور في الشهر الماضي بالتراكتورات لاقامة ابنية حديثة عليها ؟ الم تحول مساجد صفد والمجـــدل ووادي حنين الى كنس ؟! الم تزل مقابر المـــسلمين في صفد والمجدل وبئر الســـبع والقدس؟!

انني اتحدى بوق الدعايـــة المبائي (اليوم) والذين يمولونها لتحقر العرب وتشوه سمعتهم بان ينشروا هذه الاقوال وان يجيبوا عليها .

((الامام)) اليماني امـــام ثلاثة سبل

مكا – نشرت الصـــحف ان سكرتـــير الجمعيـــة الاسلامية طلب من «الامام» عبد العزيز المهتـــدي ابـــن حاخام تعز السابق والنازل في جامع الجزار ترك الجامع

وقالـــت ان القاضـــي امتحنه ووجد ان معلوماته لا تخوله ان يكون اماما ..

ولكن «الامام» اليمانـــي يخير المسؤولين بين ثلاثـــة امور : اما ان يعيدوه الـــى اليمن .. واما ان يتركوه في مكانه .. والا فهو ينتحر .

(نشرنا قصـــة الامام في حدث في البلاد في العـــدد الماضي) .

تهنئـــة

الى الاخ محمود حسن الصباغ في يافـــا

تهانينـــا القلبية لكـــم بالمولود السعيد

حســـين

الرفاق والاصدقاء بالعجمي

تهانينـــا الحارة

الي جميل وليلى ناصر بالمولودة **انيســـة**

الى حنا انجيب حزان وزوجته بمولودهما **عمـــاد**

الى سليمان مطانس وزوجته بمولودهما **هاشـــم**

الى جريس مخائيل وزوجتـــه بمولودهما **مخائيل**

الحزب الشيوعي

فرع ابو سنان

تهنئـــة

الى الاخ محمود حسن الصـــباغ بيافـــا تهانينـــا القلبية لكـــم بالمولود السعيـــد

حســـين

الرفاق والاصـــدقاء بالعجمي

المحرر المسؤول :

توفيـــق طـــوبي

١٨ شارع قيساريه – حيفـــا

تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطبـــاعة والنشر

تلفون ٥١٤٥٧

٤٣ شارع الوادي – حيفـــا

اتساع التضامن مع عمال رمات غان المضربين

ائتلاف البلدية الرجعي يتعنت في مقاومة المضربين .. والائتلاف العمالي المعارض لا يؤيدهم .. عمال منطقة دان يؤيدون المضربين .. والشبيبة تجمع الاموال لهم .

رمات غان – لمراسل الاتحاد – موقف بلدية رمات غان (الواقعة تحت سيطرة ائتلاف من «الاحرار» والحيروت و«المتدينين») من مطالب عمالها الثمانمئة المضربين منذ قرابة الاسبوعين هو الذي يحول دون انهاء هذا الاضراب بتلبية مطالب العمال العادلة . والائتلاف الرجعي البلدي يلقى التشجيع من الائتلاف «العمالي» في مجلس عمال المدينة (وهو ائتلاف مباي – احدوتي – مبامي) الذي لم يقر هذا الاضراب ولا يتخذ موقفا حازما من البلدية ولا يفتح صندوق الاضراب الهستدروتي لتمكين العمال من مواصلة معركتهم الحقة .

غير ان هذا الائتلاف المبائي – الاحدوتي – المبامي لا يستطيع ان يحجب عن المضربين تأييد اخوانهم العمال المعنوي والمادي فمئات رسائل التضامن تصل الى المضربين من لجان عمال عديدة ومن مختلف انحاء البلاد ولا سيما في منطقة دان التي يقع فيها الاضراب . وقد اصدرت لجان العمال في هذه المنطقة بيان تضامن مع المضربين يدعو الى مديد التأييد المعنوي – المادي لهم . كذلك عقد اجتماع للجان العمال في مقهى رمات غان اتخذت فيه قرارات التضامن مع عمال البلدية .. وافتتح حساب اضراب في بنك البريد تل ابيب لارسال التبرعات له وهو يحمل رقم ٤٧٣٠٩ .

وكما هو معروف يطالب العمال المضربون البلدية بعدم تشغيل مقاول للاعمال التي يقومون بها – النظافة والصحة – وبمساواة اجورهم وشروط اعمالهم بتلك التي يعمل بها في بلدية تل ابيب . غير ان البلدية ما زالت ترفض تلبية هذه المطالب . وفي بداية الامر كانت ترفض مفاوضة المضربين ولكنها تراجعت واعلنت استعدادها للتفاوض .. وتفاوضت .. ولكنها بقيت على موقفها المتعنت المعادي للعمال .

ووافقت لجنة العمال المضربين على اقتراح سكرتارية مجلس العمال بان يبدأ العمل بالاجور والشروط المتساوية في بداية السنة الجديدة . ولكن المطلب الاخر الخاص بعدم تشغيل المقاول ما زال موضع الخلاف .

وتتدخل الحكومة في الاضراب . فقد طلبت وزارتا الداخلية والصحة الى البلدية استخدام كل ما لديها من صلاحيات للقيام بالخدمات في المدينة .

وبين العناصر التي تنشط في تأييد المضربين ، اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الذين يوزعون النشرات ويجمعون التبرعات للعمال المضربين .

احتفلت الجزائر بذكرى ثورتها الوطنية التاسعة .. والصورة تبين الرئيس بن بله يخطب بالجماهير ..

بحث الاضطهاد القومي

القدس القديمة – نشرت «الجهاد» الاردنية ان وزير خارجية الاردن الجديد انطون عطا الله ، الذي غادر البلاد في طريقه الى نيويورك ، سيثير قضية الاضطهاد القومي الذي يشكو منه العرب في اسرائيل ، عند بحث القضية الفلسطينية في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ، وذلك في معرض بحث قضية اللاجئين ..

الهدوء الان يسود

«بقية»

ان تصريحات الصحف وبعض الزعماء الداعية الحكومة الامريكية الى وقف مساعدة الجمهورية المتحدة ما لم تكف عن «التدخل» في اليمن والجزائر توحي بصحة هذا التحذير الامريكي ! الذي يشكل تدخلا فظا في النزاع المغربي الجزائري .

مناورات حكام المغرب

واعلن امسان وزير خارجية المغرب دعا الى اجتماع وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية لبحث النزاع (وكانت الجزائر قد طلبت ذلك منذ بداية الخلاف) .. وهدد باثارة القضية امام مجلس الامن اذا فشل الوزراء الافريقيون .. والقصد من هذه المناورة اخراج القضية من اطارها الافريقي .

اخفاق محاولات المستعمرين

ولكن اتفاق الهدنة في باماكو (مالي) اثر اجتماع الذروة الافريقي الرباعي (رؤساء مالي واثيوبيا والجزائر والمغرب) احبط محاولات الاستعمار التدخل وتدويل النزاع خدمة لمصالحه ..

واضافت «برافدا» التي قدرت هذا التقدير ان فكرة تسوية الخلافات سلميا بالمفاوضات التي اقرها مؤتمر اديس ابابا انتصرت في باماكو ، وبذلك افشلت مناورات الاستعمار ..

الولايات المتحدة (بقية)

المفاجأة لم يقنع احدا .. وقد اذاع رويتر من واشنطن ما معناه ولا صحيفة ولا دبلوماسي اقتنع بزعم وزارة الخارجية الامريكية ان ليس لها ضلع في الانقلاب .

لا يمكن اعاقة مسيرة التاريخ

ولكن هذه المناورة التي ذهب ضحيتها نجوديام وشقيقه (اخر الانباء ان جثتيهما في المستشفى تنتظران دفنهما) .. لن تنقذ الحكم الموالي للاستعمار الامريكي في فيتنام الجنوبية .. وانتصارات الانصار ، قوات فيات كونغ تؤكد ذلك ..

وبحق اجملت المناقشة حول المائدة المستديرة التي جرت في موسكو لبحث اخر التطورات في فيتنام اجملتها بالقول : عبثا تحاول الولايات المتحدة حجز سير التاريخ ومنع الشعب في فيتنام الجنوبية من السير في طريق حريته .

الطبقة الكادحة تحتفل بذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى

اميل حبيبي : عصرنا هو عصر الشيوعية

و١٥ سنة في اسرائيل اثبتت ان حزبكم هو الحزب الشيوعي

الطيبة – باجتماع شعبي ، اشترك فيه المئات من الكادحين احتفلت قرية الطيبة ، مساء السبت الماضي ، بالذكرى الـ ٤٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . افتتح الاجتماع الاحتفالي سكرتير فرع الحزب في القرية الرفيق عبد الرحيم عازم . وتكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي ، واختتمه الرفيق عبد الحميد ابو عيطه . وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات بالاحتجاج على الحكم ، في محكمة عسكرية ، بالسجن على عدد من ابناء ام الفحم وباقة والمطالبة باطلاق سراحهم حالا . لقد حكمت المحكمة العسكرية على هؤلاء المواطنين لانهم ، قبل شهرين حاولوا الدخول الى الطيبة ، التي اعلنها الحكم العسكري منطقة مقفلة لمنع انعقاد اجتماع يهودي عربي لالغاء الحكم العسكري . كذلك اتخذ قرار باعلان عدم الاكتفاء بتخفيفات اشكول الوهمية والمطالبة بالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي الغاء تاما .

الحكم العسكري ارسلهم الى السجن


طايع محمود


توفيق سليمان


حامد جبارية

من كلمة عبد الرحيم عازم

استعرض عبد الرحيم عازم ، في كلمته الافتتاحية ، التغيرات الثورية التي احدثتها الثورة الاشتراكية الاولى في جميع انحاء العالم . واستقبل الجمهور بالتصفيق الحماسي التحية التي وجهها عبد الرحيم عازم للشعب الجزائري البطل لمناسبة عيده التاسع ، وتمنى له النجاح في مشاريعه لبناء الاشتراكية في بلاده .

من كلمة اميل حبيبي

شرح اميل حبيبي في كلمته التأثير الايجابي على كل الوضع الدولي والمحلي الذي تتركه سياسة السلام السوفياتية . ان التخفيف في حدة التوتر الدولي – قال – يجعل من الصعب على المستعمرين تنفيذ مشاريعهم العدوانية والتدخل في شؤون الاقطار المتحررة . لقد قدم الاتحاد السوفياتي ، ولا يزال يقدم ، كل مساعدة ضرورية لشعب الجزائر البطل . واكبر المساعدة هي سياسة السلام السوفياتية التي تمنع المستعمرين من استغلال الخلاف القائم بين مراكش والجزائر على الحدود وتفتح اوسع الطرق امام التطور الاشتراكي للجزائر .

لقد انهارت الحملة على الشيوعية في البلاد العربية . والسفاحون البعثيون الفاشست يقفون معزولين الان بكل سياستهم الدموية المعادية للشيوعية .

واستقالة بن غوريون في بلادنا ، التي فتحت امامنا افاق جديدة للكفاح من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية كانت احدى ثمرات تخفيف التوتر الدولي . ففي الاوضاع الدولية الجديدة لم يعد من الممكن الاستمرار طويلا بسياسة القوة والعدوان وهضم حقوق الشعب العربي .

ولذلك كان من الطبيعي ان يؤيد حزبنا ، في الخلاف العقائدي مع القادة الصينيين ، موقف مجموعة الحركة الشيوعية ، وعلى راسها الاتحاد السوفياتي ، في تقدير سياسة التعايش السلمي .

وتحدث اميل حبيبي بتفصيل عن المعركة الشعبية المشتدة الان لالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي الغاء تاما . وبحماس قابلت الجماهير المحتشدة الوصف الذي قدمه اميل حبيبي المهرجان الالوف التظاهري في الناصرة . وقال : حين نقول «طفح الكيل يا اشكول» فاننا نعني ما نقول . لا نستطيع السكوت ، ومن حقنا عدم السكوت ، على استمرار سياسة الاضطهاد القومي .

وانهى اميل حبيبي كلمته قائلا ان عصرنا هو عصر الشيوعية . و١٥ سنة من النضال الثابر هنا اثبتت لكل الجماهير العربية ان حزبها النضالي الثابر والحكيم هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي . هذا هو الحزب الذي يجب ان يتوجه نحوه كل شاب يريد ان يسهم في معركة انتزاع المستقبل المشرق له ولشعبه ولوطنه . اننا نطلب منكم امرين : وحدة صفكم متعاضدين وتأييدا متعاظما لحزبكم الشيوعي ، تقويته والانضمام الى صفوفه .

من كلمة عبد الحميد ابو عيطه

استعرض عبد الحميد ابو عيطه ، في كلمته الختامية ، تاريخ بلاد اكتوبر في تأييد كل شعب مناضل من اجل حريته وقرأ النداء الذي وجهته ثورة اكتوبر في ايامها الاولى الى شعوب الشرق . وحيى الذكرى المقدسة لضحايا مجزرة كفر قاسم . واستنكر استمرار محاولات الحكم العسكري ، كل سنة لمنع الجماهير من مشاركة اهالي كفر قاسم في احياء ذكرى ابنائهم الضحايا وذكر وقائع تثبت صمود اهالي كفر قاسم وعدم رضوخهم للارهاب .

لنحتفل سوية مع رواد بناة الشيوعية بالذكرى الـ ٤٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي فرع الناصرة يحيي حفلة بمناسبة الذكرى الـ ٤٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في مقهى كردوش في الناصرة في الساعة ٧،٣٠ من مساء السبت ٦٣/١١/٩ .

يتخلل الحفلة ، خطب ، موسيقى ، اناشيد شعبية .

هناك بوفيه عامرة

عروسا الفضاء الكوني – فالنتينا و نيقولاييف

موسكو – تزوجت رائدة الكون الاولى ، فالنتينا تيرشكوفا ، من زميلها الطيار الكوني اندريان نيقولاييف في احتفال استغرق ٢٠ دقيقة في قاعة الزواج بقصر الزواج في موسكو .

«وعروسة الكون» ، فالنتينا في السادسة والعشرين من عمرها وقد ارتدت فستانا ابيض بسيطا وقصيرا ووضعت على راسها منديلا مزينا بالزهور اما اندريان ففي الرابعة والثلاثين من عمره ، وكان يرتدي بدلة سوداء وربطة عنق حسبما هو متبع لدى عريس سوفياتي عادي . وعلى مدخل قصر الزواج وعلى مقربة منه احتشد الالوف يحيون الزوجين السعيدين ويغمرونهما بالزهور

ولما انتهت المراسيم الرسمية للزواج قبلت فالنتينا زوجها وقد اغرورقت عيناها بدموع الفرح والسعادة . اما شهود مراسيم الزواج فكانا فالنتينا ججارين عقيلة رائد الكون الاول ، يوري ججارين ، والملاح الكوني ، زميل العروسين ، باول بوبوفتش . وجمهرة من الاهل والاصدقاء ، وكان يوري ججارين يرتدي بزه رائعة للفتنانت كولونيل .

وقد اقيمت للعروسين حفلة تكريم في «بيت الاستقبال على تلال لينين» حضرها رئيس الحكومة خروشتشوف وعقيلته وعدد من زعماء الحزب والحكومة ومن العلماء وعمال السفن الكونية .

واقترح خروشتشوف النخب الاول لصحة الزوجين الكونيين ثم رفع الكاس ، ثانية تكريما لوالدتي الزوجين اللتين ربيتا بطلي الكون . وقال خروشتشوف : ان ملاحينا الكونيين اناس سوفياتيون بسطاء ولكنهم يستطيعون ان يكونوا مثلا للعالم اجمع .

رئيس الكتلة الدمقراطية في كفر ياسيف يطالب بالغاء امر وقف بناء الجامع

كفر ياسيف – لمراسلنا – علمت ان رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ارسل كتابا الى دائرة التنظيم للواء الشمالي في الناصرة يطلب منها فيه الغاء الامر بايقاف البناء في جامع المسلمين في كفر ياسيف الذي استصدرته من محكمة الصلح بالناصرة في اوائل الاسبوع الماضي .

وكانت كتلة كفر ياسيف الدمقراطية قبل ذلك قد اصدرت منشورا استنكرت فيه الامر بايقاف البناء في الجامع وطالبت بالغائه وبالمساهمة في بنائه من اموال الوقف الاسلامي المصادرة .

ويظهر ان موقف الكتلة الدمقراطية الصلب هذا ، في الدفاع عن مصالح المسلمين في كفر ياسيف قد ازعج سلطات الاضطهاد القومي فاسرعت على لسان اعوانها الى نفي صدور مثل هذا الامر والادعاء بان كل ما طلبته هو اجراء بعض التصليحات في خارطة البناء متجاهلة ان هناك قرارا واضحا من محكمة الصلح بايقاف البناء

ان كل الشتائم القذرة التي وجهها هؤلاء الاعوان ، من على صفحات جريدة اليوم المبائية الى كتلة كفر ياسيف والى الشيوعيين لا يمكنها ان تخفي حقيقة تآمر هؤلاء الاعوان مع سلطات الاضطهاد القومي ضد مصلحة شعبهم وسكان بلدتهم وحقيقة انهم هم الذين يركضون وراء مقصد حزبي رخيص فيضحون بمصالح المسلمين خدمة لحزب المباي الحاكم .

ولكن الحقيقة اقوى من الشتم والاكاذيب وستفقأ عين كل خائن واجير حقير .

وعلى كل نسال المهوشين في اليوم ان يجيبوا على هذه الاسئلة : هل صدر امر من محكمة الصلح بايقاف البناء اثر طلب لجنة التنظيم ..؟ الم يتوقف البناء فعلا ؟ وما هي قصة الاصلاحات بالخريطة بعد البدء في البناء الذي اعلن الزلم ان السلطات رضيت به ووعدت بتقديم المساعدات لانجازه ؟

تخفيفات اشكول (بقية)

والمنطقة الرئيسية هي قلب الجليل وتتضمن مدينة الناصرة . اما المنطقة الثانية فتشمل قطاعا يتضمن الجش وفسوطة وحرفيش وغيرها . ودخول واكثر من هذا ان الجليل قد قسم سكان المنطقة الاولى الى هذه المنطقة يتطلب الحصول على تصريح . فابن الناصرة مثلا لا يستطيع دخول قرية الجش او فسوطة ، مثلا ، الا بتصريح . والمنطقة الثالثة هي القريبة من الحدود وتشمل طوبا والعرامشه وصندلة والمقيبلة ، وسكانها ، او الراغبون في الوصول اليها يجب عليهم الحصول على تصاريح ، اي انه حتى التخفيفات المعلنة لا تنطبق على سكان المنطقة المذكورة .

ومن هذا كله يتضح مدى الكذب في الضجة والتطبيل والتزمير لما سمي «الغاء نظام التصاريح» . فهذا النظام العنصري المهين ما زال مفروضا على الجماهير العربية

وفي الوقت ذاته اعترفت السلطات رسميا بوجود قوائم سوداء للمواطنين العرب الذين لا يروقون في اعين السلطات ، لانهم يناضلون من اجل حق مغتصب او مطلب عادل او لانهم يرفضون التنازل عن اراضيهم . فهذه القوائم السوداء مطاطية تمططها السلطات لكي تضيف اليها اسماء من لا يحنون لها الراس ولكي تتخذ منها وسيلة ارهاب جديدة ضد المواطنين العرب .

ان تخفيفات اشكول ، امام هذه الحقائق ، لن تخدع احدا ، ولن تنجح في اضعاف معركة النضال لالغاء الحكم العسكري كليا التي ستتكثف بعد وقت قصير في الكنيست حينما يبحث اقتراحات الكتلة الشيوعية وغيرها من الكتل لالغاء هذا الحكم العنصري البغيض .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد اجتماعات شعبية احتفالا بالذكرى السادسة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

يوم الجمعة في ١١/٨/

الخطيب	الزمان	المكان
جمال موسى	مساء	ابو سنان

يوم السبت في ١١/٩/

توفيق طوبي	١٠،٠ صباحا	باقة الغربية
اميل حبيبي ومحمد الحاج	٤،٣٠ بعد الظهر	كفر ياسيف
توفيق طوبي	٤،٠ بعد الظهر	ام الفحم
اميل توما	٤،٠ بعد الظهر	الطيرة

تهانينا

الى الرفيق سليم سمعان وعروسه بمناسبة زواجهما

رفاق الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية – حيفا

احتفالا بالذكرى السادسة والاربعين للثورة الاشتراكية الكبرى تصدر الاتحاد عددا خاصا يوم الجمعة القادم . في العدد :

* قصة اندلاع الثورة كما ترويها كروبسكايا زميلة لينين العظيم ورفيقة حياته
* ملامح اخوة الشعوب ارتسامات كتبها اميل توما اثر عودته من الاتحاد السوفياتي

وفي العدد :

* توفيق طوبي يزيل النقاب عن تخفيفات اشكول
* محمد خاص يكتب في السياسة الدولية

وانباء ومعلومات عن الاتحاد السوفياتي .. وحدث في البلاد .. وحول العالم ..

محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٦٣\٧٣٣

بخصوص تركة المرحوم كامل محمد الحلبي من دالية الكرمل المتوفي في دالية الكرمل بتاريخ ٥٦/٤\٢

الطالب : سلمان حلبي من دالية الكرمل بواسطة وكيله المحامي بنعمي كوريفتش من شارع شبيرا رقم ١١ حيفا

دعوة – ليكن معلوما بان الطالب قد قدم طلبا لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث لتركة المرحوم المذكور اعلاه

وانني بهذا ادعو اي شخص يدعي باية حقوق بالتركة ويريد ان يعارض في اصدار حصر الارث المذكور عليه ان يقدم خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذه الدعوة اعتراضه على اعلان حصر الارث . وان لم يفعل ذلك تصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش. رازي – المسجل

محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٦٣/٧٤٣

بخصوص تركة المرحومة متيل قاسم حلبي المعروفة ايضا متيل قاسم شرف الدين المتوفية بتاريخ ٦٣/٥\١٨

الطالبة : زاد الخير سليمان حلبي بواسطة وكيلها المحامي يعقوب حيون من شارع ابن سينا رقم ٢٠ حيفا

دعوة – ليكن معلوما بان الطالب قد قدم طلبا لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث لتركة المرحومة المذكورة اعلاه

وانني بهذا ادعو اي شخص يدعي باية حقوق بالتركة ويريد ان يعارض في اصدار حصر الارث المذكور ، عليه ان يقدم خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذه الدعوة اعتراضه على اعلان حصر الارث . وان لم يفعل ذلك تصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش. رازي – المسجل